الى السرأة وتشاصب الدام كم حيث على حر الهاجر وتفش المناشر حتى وطئت
الى هذا المكان   الحر يكلف الرجال ولم ينل   عز بلا تعب ولا تكليف
والجمر معنا الحرة ارتعها   واذا رجيت في مكان الريف

قال احد الصادقات دخلت بلدة من البلاد وانا بحال وفاقة شديدة وا
ضطراريتني فبينما انا امشي في بعض الازقة اذ تنازعني نفسي وقالت لو تزوجت
فقلت انا ما عليه من الفاقة وانت تخبرتني بما لا يكون فبينما انا امشي وا
نتم مع الخاطر اذ ابا الحسن قد لقوني وقال والله انك من فتاكها وكذا بنارا
فقلت هذه عقوبة الخاطر اللهم اني استغفرك فاذا برجل قد لقيني ونظر الى
وقال لهم الطفوا ليست هذه سمة اللصوص قال فاطلقوني فقالت لي نفسي
انك لكريم على الله حيث قبل استغفارك وعجل لك النهار فقلت هذا والله
اشوم من الخاطر الاول وعقوبته اشد فعملت به على تعيين الخاطر فلم يمش
قال فاذا هم قد لقوني مرة اخرى وقالوا انت اللص وابرفا احملوه الى صاحب
الشرطة واحملوه له وقالوا له هذا من كان ذاك وكذا قال وكيف وعليه سمة
الصالحين وثياب المريدين ويمرون بتفتيشه قال فقتشوني فاخرجوا اخرى
من الدراهم من تحته والله ما ادري لها من ابن قال ويحك تلبس لباس الصالحين
وتتشبه بالمريدين وانت من اللصوص المحترفين احملوه الى السجن وقيدوه وغلوه
حتى نرفع مسألته الى السلطان ونشاوره قال فحملوني الى السجن وقيدوني
وغلوني فبقيت يومي ذلك الى الليل وكان عظيم فطلبنا الطولة الحبس
الماء فلما جن الليل وهدأت الرجل ونامت العيون رفعت بصري الى السماء
وقلت سيدي سمعتني الحلو وتالله خيرا وجها ابطا في كما علي اشد هذا طابخ

هذا

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

هذا ابتداء وهو بعد فدا فوا   فرجيس في الحبس لي الشكوا
انت الحبيب ومن للبلوا   ما ارجو يا لضعيف الا الا فوا
ايام نوالحجرات اشكالي   اسلب بلالي فقطعني او صالي
يا غاية بغيتي ويا املي   ارحمني فانت انت الوالي

قال فاذا بالخلق قد انحلوا القيد وفتح وبقيت سارحا فقمت الى البيت
واستسقيت ماء وتوضأت وطيبت واستغفرت الله لما سلف فاذا بالخلق
قد رجع الى عنقه والقيد الى رجله قال فبقيت في مكاني اسمع المواريات
فاذا بباب السجن يقرع قرعا عنيفا وهاتف ينادي اخرجوا ولي الله المظلوم

اخرجوا الحبيس قد سجنا   ان في السجن رموزا بيننا
ما تركناه ولا نسلمه   كيف والمسجون حقا عبدنا
غير انا قد شهدنا في الورى   انما يخلو ويبدوا فعلنا
من اراد الغير في حضرتنا   وحصول الانس فيها والغنى
فليغب عنا بنا حتى يرى   كلما يمحى رسمنا ولسنا
صير التجريد عزيز في الهوا   ثم يرى لطفه خلفا لنا
عندما تمحى رسم وصلنا   فبكلما شاء ونعطيه المنا

قال فحلوا باب السجن وفكوا قيدي وازالوا غلي واحتملوا على اعناقهم حتى
دخلت على السلطان فقام الي وعانقني وقال يا اخي ما كانت هذه الا
محنة ما استوجبت بها ما كنتم عليه فلن تخرج او حين ما ترا فقال
لي يا اخي انما كانت برابة طاعة ثم امتحنت بالدنيا واهلها ونالها
لي من حبا به وانا اشهدك اني قد خرجت عنها الى ربي فترك الامارة وخرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)